

## تاج العروس من جواهر القاموس

فإن بني ذُبيانَ حيثُ عَهدتُهُمُ ... بِجَزَعِ البَتِيلِ بينَ بادٍ وحاضرٍ وقال أبو زياد الكلابيُ : وفي دُماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بَتِيلٌ وأنشد : لَعَمْرِي لقد هامَ الفؤادُ لَجاجةً بقَطِّ سَاعَةِ الأَعناقِ أُمُّ خَلِيلِ .

فمنَ أَجْلِها أَحبتُ عَوْنًا وجابِرًا ... وأحْبَبتُ ورَدَ الماءِ دُونَ بَتِيلِ وفي عِبارةِ المصنِّفِ قُصُورٌ لا يَخْفَى . بَتِيلَةٌ كسَفِينَةٍ : ماءٌ قُربَ بَتِيلِ المذكورِ وهو لبني عمرو بن ربيعةَ بن عبد الله رِواءٌ بيَطْنِ المَرَّةِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وفي كتابِ نَصْرِ : بَتِيلَةٌ : قَلْبٌ عندَ بَتِيلِ في ديارِ بني كلاب وقال ذَرُوقَةُ بن حَجَفَةَ الكلابيُ :

شَهِدَ البَتِيلُ عَلَيَّ البَتِيلَةَ أَنبَها ... زَوْرًا قانِيَةً عَلَيَّ الأَوْرادِ .

مَنَعَ البَتِيلَةَ لا يَجوزُ بِمائها ... قُمرٌ يَنورُ جِحاها بِسَرادِ

البَتِيلَةَ : العَجْزُ في بعض اللغات لانقطاعه عن الظَّهْرِ . وكُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُنْمازٌ : بَتِيلَةٌ والجمعُ بَتائِلٌ . وأنشد اللّيثُ :

" إذا المُوؤُونُ مَدَّتِ البَتائِلَ وعُمُورَةٌ بَتْلَاءُ : ليس معها غيرُها وقد بَتَّلَها : أو جَدَّها وحَدَّها كما في الأساس . يُقالُ : مَرَّ عَلَيَّ بَتِيلَةٌ وبَتْلَاءٌ مِن رَأْيِهِ : أي عَزِيمَةٌ لا تُرَدُّ عن ابنِ عَبَّادِ .

ومِمَّا يُستَدْرَكُ عليه : قولُهُم : طَلَّها بَتْلَةً بَتْلَةً وهو تأكيدُ لها .

ورجُلٌ أَبْتَلُ : بَعِيدٌ ما بينَ المَنَكِبَيْنِ . وقولُ المُتَنخِّلِ الهُدَلِيّ :

ذلِكَ ما دِينُكَ إِذْ جُنِّبَتْ ... أَحْمالُها كالبُكْرِ المُبْتَلِ قال ابنُ حَبِيبٍ :

المُبْتَلُ : المُنفَرِدُ . وقال غيرهُ : هو واحدُ المُبتَلَّةِ وهو الذي بانَ فَسِيلُهُ مِنْهُ . وقيلُ : الذي تَدَلَّتْ كَبائِسُهُ . ويُرَوَى : المُنبَلُّ وهو الذي نَبَلَّ بِسُرِّهِ وأرْطَبَ . وفي الحديثِ : " بَتَّلَ العُمَرِيُّ " أي أوْجَدَها . العُمَرِيُّ : أن يَقُولَ : أعمَرْتُ لَكَ دارِي أن تسكُنَها إلى آخرِ عُمَرِي . والتَّسَبُّطُ :

التَّفَرُّدُ . وخَصْرٌ مُبْتَلٌ وبَتِيلٌ . ومن سَجَعَتِ الأساسُ : لها ثَغْرٌ مُرْتَلٌ وخَصْرٌ مُبْتَلٌ . والبَتْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : الوَدْيَةُ . والبَتْلُ : الحَقُّ يُقالُ :

بَتْلًا : أي حَقًّا . وحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً : أي قَطَعها . وتَبَتَّتْ المِراةُ :

إذا تَزَيَّنَتْ وتحسَّنتُ . وعَزِيمَةٌ مُنْبِتَلَةٌ : لا تُرَدُّ . وانْبَتَلَ في سِيرِهِ :

جَدَّ ومَضَى .

ب - ث - ل .

البُثْلَةُ بالضَّمُّ أهملها الجوهريُّ واللاَّيْثُ وقال ابنُ الأعرابي : هي الشُّهُرَةُ  
كما في العُباب والتَّكْمَلَة وقال شيخُنَا : صرَّحوا بأنَّها لُثْغَةٌ مِنْ مازِنَ  
ورَبِيعَةٌ الذين يُبدِلون الباءَ ميمًا وبالعكس .

ب - ج - ل .

بَجَّ لَه تَبْدِجِيلاً : عَظَّمَهُ أو قال له : بَجَلٌ كذَعَمَ أَي حَسَبُكَ حيث انتهيت قال  
ابنُ جندي : ومنه اشتُقَّ رَجُلٌ بَجَالٌ وِبَجِيلٌ كسَحَابٍ وأميرٍ أَي مُبَدِّجٌ  
يُبَدِّجُ لَه النَّاسُ قاله شَمْرٌ . أو هو الشَّيْخُ الكَبِيرُ السَّيِّدُ العَظِيمُ عن أبي  
عمرو زاد غيرُه : مع جَمالٍ ونُيْلٍ قال زُهَيْرٌ بن جَنابٍ الكَلَابِيُّ وكان من  
المُعَمَّرين :

الموتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى ... فلايَهْ لِكَاً وبه بَقِيَّهٌ .

مِنْ أن يَرَى الشَّيْخَ البَجَا ... لَ يُقَادُ يَهْدَى بالعَشِيَّةِ .